

## أ.د. علي الشبل | قصة ربيعة رضي الله عنه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا حمدا. والشكر له سبحانه شكره تعبدا ورقة وصلة وسلاما على عبده المصطفى. ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلىه اصحابه اولى الفضل والكرامة والنهاية صلاة - 00:00:00 وسلاما ابديين دائمين غير متهي. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة اهنتكم على هذا الاجتماع واهنتكم على عمارة هذه مجالس بذكر الله وجمعها على مائدة سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:00:30 عليه وسلم كما ابشركم بخمس بشارات بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم امثالكم في من يجتمعون في هذه المجالس فيذكرون الله تعالى فيها انه تتنزل عليهم السكينة. وهي كما ترونها بادية فيكم وعليكم. وتغشاها الرحمة - 00:01:00 تعمها وتحفها الملائكة. فان لله ملائكة سياحة سيارة في ارضه ابحثوا عن هذه المجالس. هذه مراتعها. اهل الحال اذا عينوا خدا طيبة ما يبون احد يقرها اما الملائكة ويتشبه بهم كرام المؤمنين فيفرحون ب المجالس الذكر. ومجالس العلم - 00:01:30 والرابعة ان الله يذكركم في ملأ الاعلى ذكر مدح وثناء واشادة. هؤلاء عبادي في ارضي في المحل الفلاني يذكرونني ويدركهم جل وعلا مفيدا بهم مادحا لهم والخامسة ويا لها من بشارة يقال لهم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورة لكم. ايها - 00:02:00 الجمع الكريم لن اطيل عليكم وانما اذكر لكم قصة شاب من شباب المؤمنين من شباب الصحابة كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في ليل او في نهار واذا هذا الشاب امامه. انه ربيعة - 00:02:30 ابن كعب الاسلامي. وكان عمره في السابعة عشرة من رأى منه النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفاني في خدمته. فقال له يوما فمن علي يا ربيعة وش ودك؟ قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله - 00:03:00 قال او غير ذلك يا ربيعة؟ قال هو ذاك. تركه النبي عليه الصلاة والسلام مدة. ثم قال تمنى علي يا ربيعة. قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله. قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك - 00:03:30 ما يبني الا هذه المنية. ترى ما يبني لكززي يا اخوانى. ها ولا يبني وظيفة. يريد ان يرافق رسول الله في الجنة. وهذا والله هو الفوز العظيم. وهو المكسب الكبير. تركه عليه - 00:03:50 الصلاة والسلام. ثم قال تمنى علي يا ربيعة. قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك. فقال له قوله هو بشاره له ولنا - 00:04:10 لمن اراد ان يرافق نبيا اهل الجنة. قال يا ربيعة قال ليك يا رسول الله. قال فاعني على ارتکاب كثرة السجود. كل واحد منا يريد ان يرافق رسول الله لهذا السبيل. وهذا - 00:04:30 اعني على نفسك بكثرة السجود. في اداء الصلاة فرضا. مع جماعة واتبعها بالتوافق. نبينا صلى الله عليه وسلم اشفق على ربيعة قال اتزوجت يا ربيعة؟ قال لا يا رسول الله. ومن يزوجني؟ ما معه شيء في الدنيا. فقال اذهب الى ال فاللان - 00:04:50 هي من احياء الانصار. وقل اني رسول الله اليكم زوجوني فلانة. اقبل عليهم ربيعة. في شبابه. فقال اني رسول الله اليكم. اني رسول الله اليكم. فاكرموه. ثم قال - 00:05:20 ان رسول الله يقول زوجوني فلانة. قالوا مرحبا برسول الله. وزوجوه اياها. لا يدركون ما وما امامه. فرجع ربيعة وجهه مصفر. الى النبي عليه الصلاة والسلام سلام. قال جئت قوما كrama ما علموا اني رسول الله لهم الا ورحبوا وهلوا بي - 00:05:50 ودون مولتهم ووالله يا رسول الله ما عندي شيء وربى على من الاسلام وسيد بربردة ابن الحميد الاسلامي رضي الله عنه. فقال ادعوا لي

بريدة فدعا له بريدة فاخبره انهم زوجوه. فجمعوا له شاة. ما عند الصحابة الا - 00:06:20

فقال اذهب الى الـ فلان. فعندهم فرقا من شعير. ترى خبزهم وعيشتهم والشعير يا اخوان. اللي الان تطعمونه من؟ تطعمونه حالكم. رأيتوا الفرق لكنها نعمة ان لم نطلبها باطناب الشكر تراها زواله عنكم الى غيركم - 00:06:50

فما زالت عن غيرنالينا. ومصدقها في القرآن واذ تأذن ربكم لئن شكرتم ايش لازيدنكم ولئن كفرتم اي جحدتم. هذا معروف فلان هذا من فضل فلان ابن فلان. وربى وين غدى؟ وما اكتره للأسف. ينسب الفضل لغير الله - 00:07:20

والشكر لغير الله والله هو المتفرد بهذا الفضل والانعام. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم عذابي لشديد. وقد جاء في الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. قال - 00:07:47

الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم. اخلق ويعبد غيري نعم يا اخوانى الله يخلق وينشى من عدم ويصرف الدعاء والله الاستغاثة والاستغاثة والذبح والنذر العيادة والنرازة لغير الله - 00:08:10

يا سيدى فلان وللولي الفلاني او لجن او لغائب او لغيره. ويقول الله جل وعلا ارزق ويشكر غيري. الله اللي تفضل بالنعم ويوجه الشكر والثناء غير الله سبحانه وتعالى. هذا من معروف فلان. من معروف سيدى. من معروف شيخ القبيلة - 00:08:40

وعلمنا وظهرنا وربى جل وعلا وين غدا؟ وهذا المطر الذي يتخيل خياله الناس حضرهم وبدوهم كثير منهم ينسبه لغير الله. هذا مطر المراة هذا مطر العجائب. مطر الرشة المقدم المؤخر - 00:09:10

وفي اوائل الشتاء مطر الوسم والمريعانيات والشبط. ربى وين راح يا اخوان القائل وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته وهو الولي الحميد فننته الى هذين الامررين المتعلقيين بالنعم. فان اطنبناها بشكر الله - 00:09:42

اليها ثبتت وقررت ونعمت بها ونعم بها من بعدكم اولادكم. واني والله اخشى حيث نرى بوادره قد بدلت. ان نحدث اولادنا غدا. بما نحن فيه من النعم. نعمة امن وهي جمارة النعم. نعمة رزق. جلبت علينا الخيرات من احياء الدنيا. مطعوما - 00:10:12

وملبوسا ومرکوبا واثاثا وما لا نستطيع له عدا. نعمة صحة ابدان واعظم ذلك واهمه نعمة الایمان والتوحيد. تدرك هذه النعمة اذا ليت غيرك في احياء الدنيا وهم في ضلالاتهم. وفي غيهم وفي شركهم - 00:10:46

وفي بدعهم وفي باطنهم. اعدوا الوليمة. فدخلت عليه هذه المرأة فكانت سببا في نجاحه وصلاحه وصلاح اولاده. وهو زواج قام على البركة وقام على اليسر وقام على قلة التكلفة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

اعظمهن بركة ايسرهن مؤونة. ثم اما بعد ايها الجموع الكريم هذا الخير يحتاج منا الى تواصي. هذه النعم استغنى الناس عن بعض بما عندهم من الخيرات ما بال قلوبهم غرقت على بعضهم؟ فقط - 00:11:46

قطعوا ارحامهم وعقوا اباءهم. وامهاتهم. يشكوا اباء من امثالكم. من ان عهده باولادهمنذ كذا وكذا. لم يواصلوه ويبروه ويحسنوا هذه نذر ونذير الشر انها دافعة لما انتم فيه من الخير والنعم. بل موجبة لغضب الله - 00:12:16

والنقم فهل عسيت ان توليت ان تفسدوا في الارض وايش اقطعوا ارحامكم. واعظم الرحيم التي امرنا بوصلها الى والدان. ومن علامات الساعة الدالة على فساد الزمان لفساد اهله ما نراه الان. اقبلت الله يقطع دابرها - 00:12:51

انها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يصل الرجل زوجته ويقطعها او امه استنكروها وحق لكم ان تنكروها لكنها اقبلت هذا بيرقها غاز الله يعميه. ويدحره ولا يظهره بين المسلمين. ولا تقوم الساعة حتى يصل - 00:13:21

اذا الرجل صديقه ويقطع اباه. واقبلت. اهل الاستراحات اين على الاستراحة واصحابك مع حرصك على بر شايتك. والاحسان اليه. فان الشيء لا يأتي جميما وانما تمهدنا والسبيل ما يأتي بكبره من اول مرة حتى يأتي مقدماته. تجد من هؤلاء - 00:13:54

ديوخ يكرم من عندي. من هو؟ العبد المذلل المدلل مع زوجته. ومع امه قوى العثور للجواب. ابلغتنا هالعجز ما لها الا انا من العيلان. هذا يقوله بلسان الحال مو بذا واقع يا اخوانى. والام ليس بدلها ام اخرى. والزوجة بدلها الف - 00:14:24

فهذا من علامات الشر الذي نتحاذره ونتناذره قبل ان يحل بيننا فيصير هو الشائع في اخر الزمان يضحي المعروف منكرا والمنكر معروفا. والباقي الحق والحق باطل. باختلاف المفاهيم واضطراها. الله يبقى عنا وعنكم ساعات الردى. ويعيننا واياكم - 00:14:54

من حال اهل الشقاء و يجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنه. اوئلک الذين هداهم الله اوئلک هم اولوا الالباب. اللهم بارك في هذا الجمع. واجعله اجتماعا مرحوما. وسعينا فيه سعيا مشكورا. وذنبنا - 00:15:24

فيه مغفورة ولا تجعل فينا ولا معنا ولا من بيننا ولا من ورائنا. لا شقيا ولا محروما وان يغفر لنا لكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا. وذرارينا وجميع المسلمين والمسلمات. ان ربی جواد کریم - 00:15:44

غفر الله لكم ايها الجمع الكريم ومضيفينه على حسن الانصات وحسن الظن وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى اله - 00:16:04